نحو قامت وقعدت وان كانت متحركة فاما ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء او لا
فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها هاء تقول هذه رحمه وهذه شجره وبعضهم
يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة بالتاء في قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين
وان شجرة الزقوم بالتاء وسمع بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة فقال بعض من سمعه والله
ما احفظ منها اية قال الشاعر والله انجاك بكفي مسلمة من بعدما وبعدما وبعدمت
وان كانت جمعا بالالف والتاء فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء وسمع
من كلامهم كيف الاخوة والاخوه وقالوا دفن البنات من المكرماه وقد نبهت على الوقف
على نحو رحمة بالتاء وعلى نحو مسلمات بالهاء بقولي بعد وقد يعكس فيهن **ص** وعلى
نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات **ش** اذا وقفت على المنقوص
وهو الاسم الذي في اخره ياء مكسور ما قبلها فاما ان يكون منونا او لا فان كان منونا
فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف تقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان
تقف عليه بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى ولكل
قوم هاد وما لهم من دونه من وال وما لهم من الله من واق وان كان غير منون فالافصح الوقف
عليه رفعا وجرا بالاثبات كذلك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف
عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور على المتعال والتلاق في قوله تعالى وهو الكبير
المتعال لينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجه الافصح **ص** وقد يعكس
فيهن **ش** الضمير راجع الى ما قبلنا رحمة هاء واثبات تاء مسلمات وحذف ياء قاض
واثبات ياء القاضي اي وقد يوقف على رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض
بالياء وعلى القاضي بالحذف **ص** وليس في نصب قاض والقاضي الا الياء **ش** اذا كان
المنقوص منصوبا وجب في الوقف اثبات يائه فان كان منونا ابدل من تنوينه الف
كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى
كلا اذا بلغت التراقي **ص** ويوقف على اذا نحو لنسفعا ورايت زيدا بالالف **ش**

يجب

يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفا في ثلاث مسائل احدها اذن هذا هو الصحيح
وجزم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف عليها بالنون وبنى على ذلك انها تكتب بالنون
وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف على نحو ولن تفلحوا اذا ابدا انه بالالف
الثانية نون التوكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا وقف
الجميع عليها بالالف وقال الشاعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اسلم اعبدن
الثالثة تنوين الاسم المنصوب نحو رأيت زيدا ياهذا وقف عليه العرب بالالف الا
ربيعة فانهم يقولون رايت زيد بالحذف قال الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد
تركت قلبي بها هائما دنف **ص** كما يكتبن **ش** لما ذكرت الوقف على هذه الثلاثة ذكرت
كيفية رسمها في الخط استطرادا فذكرت ان التنوين في المسائل الثلاث تصور
الفا على حسب الوقف وعن الكوفيين ان نون التوكيد تصور نونا وعن الفراء ان
اذا ان كانت ناصبة كتبت بالالف والا كتبت بالنون فرقا بينها وبين الشرطية
والفجائية وقد تلخص في كتابة اذا ثلاثة مذاهب الالف مطلقا والنون مطلقا
والتفصيل **ص** وتكتب الالف بعد واو الجماعة كقالوا دون الاصلية كزيد يدعو
وترسم الالف ياء ان تجاوزت الثلاثة كاستدعى والمصطفى او كان اصلها الياء
كرمى والفتى والفا في غيره كعفا والعصا ويكشف امر الف الفعل بالتاء كرميت
وعفوت والاسم بالتثنية كعصوين وفتيين **ش** لما ذكرت هذه المسالة في مسائل
الكتابة استطردت بذكر مسالتين مهمتين من مسائلها احداهما انهم فرقوا بين الواو في
زيد يدعو وبينها في هولاء القوم لم يدعوا فزادوا الفا بعد واو الجماعة وجردوا الاصلية
من الالف قصدا للتفرقة بينهما الثانية ان من الالفات المتطرفة ما تصور الفا ومنها
ما تصور ياء وضابط ذلك ان الالف اذا تجاوزت ثلاثة احرف او كانت منقلبة عن
ياء صورت ياء مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى وفي النوع الثاني رمى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)